

## الشرح الثاني للقائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

وفي هذا يقول الراجبي رحمه الله اجعله موق لهم ولامي واجعل اباهم حجرا في اليمن كيف يجعل ابوهم حجر في اليم ان جعلناه  
حزنا في اليمن جعلناهم هم احجارا ايضا - [00:00:00](#)

لان الابن يكون مشابها لابيئه. وبهذا نعرف القضية التي تروى في كتب الفرائض وهي ان قوما ترافعوا الى عمر رضي الله عنه في  
المشاركة وقالوا له يا امير المؤمنين هب ابانا كان حمارا - [00:00:13](#)

انا ظني ان هذه القصة مكذوبة مصنوعة ليش؟ لو قالوا لعمر هب ابانا كان حمارا لاوجعه لان هذا من اكبر العقوق ان يقول الانسان هب  
ابي كان حمارا لو لو يعني لو كان غير عمر ربما تنطلي عليه - [00:00:32](#)

لكن عمر ما تنطلع على هذا لو قالوا هب ابانا كان معدوما لكن اهون اما يقول امام امير المؤمنين عمر المعروف بشدته في دين الله  
يقولون هب ابانا كان حمارا ما اظن هذا يكون ابدا - [00:00:54](#)

وهذا مما يدل على بطلان نسبتها الى عمر رضي الله عنه على كل حال لدينا الان قولان القول الاول يقول اقسام التركة كما للزوج  
النصف وللأم السدس وللأخوة من الأم الثلث وشرك بينهما بين الأخوة الأشقاء - [00:01:08](#)

فنقول نعم للأخوة للام الثلث ولا ولا شك طيب اذا كان بدل الأخوة الأشقاء اختان شقيقتان فهل نجعلهما كوم؟ آآ كاختين من ام لا  
فلنقسم كما يجب نقول مسألة من ستة - [00:01:31](#)

للزوج النصف ثلاثة وللأم السدس واحد. وللأخوة من الأم الثلث اثنتان. وللأختين الشقيقتين الثلثان اربعة تعود الى عشرة تعود الى  
عشرة يعني بدل ما نقسمها من ستة نقسمها من عشرة - [00:01:57](#)

فترث اختاه سبحان الله لو كان اخوين الشقيقين لم يرثا ولو كانتا اختين ورثتا نعم هذا غريب عند العوام لكن نقول هذا مقتض  
الشرع كتاب السنة في هذه المسألة الاخيرة للاختين الشقيقتين الثلثان - [00:02:19](#)

لقول الله تبارك وتعالى ان امرؤ هلك وله اخت فلها نصف ما ترك وهو ارثها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلها الثلثان مما ترك  
اعطيناهم الثلثين فعادت المسألة الى عشرة ودخل النقص على الجميع - [00:02:47](#)

هذا مقتضى النص لكن اذا كان اخوين فهما عاصبان والعاصب لا حظ له اذا استغرقت الفروض التركة. طيب لو كانت المسألة زوج وام  
واخ من ام واخوة وعشرة اخوة اشقاء - [00:03:05](#)

لكان القسمة كما يجب للزوج المسألة من ستة للزوج النصف ثلاثة وللأم السدس واحد وللأخ من الأم السدس واحد. ويبقى واحد لمن  
للعشرة بالاتفاق وهنا لا نجعلهم شركة اعطينا عشرة من الشقة واحدا. واعطينا واحد من من الأخوة من الأم واحدا. فهل اعتبرنا الأخوة  
الأشقة هنا أخوة من ام - [00:03:29](#)

لا لان لو اخترناهم أخوة من الأم لقسمنا الاثنين بين احد عشر واحدة وهنا لم نصنع كذلك. وهذا اكبر دليل على تناقض القائلين  
بالتشريك لاننا نقول اذا فضلهم الاخ من الام - [00:04:03](#)

في الجزء باتفاقنا فليفضلهم بالكل بالاتفاق لانه انما فضلهم بالجزء لكونه فريضة السدس فليفضل الاثنان الكل بالثلث لانها فريضة  
المهم يا اخواننا ان هذه المسألة فيها قولان للعلماء القول الاول ان يجعل ثلث الأخوة من الام - [00:04:25](#)

ايش؟ شركة بين الأخوة من الأم والأخوة الأشقاء والقول الثاني اجيب ان يسقط الأخوة الأشقاء وهذا مقتضى الدليل من كتاب الله  
وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم طيب اذا قضى القاضي بالقول الراجح - [00:04:54](#)

وكان الرجل قد خلف ستة ملايين المرأة هذي خلفت ستة ملايين اعطونا زوجها سمير كم ثلاثة ايش؟ ثلاثة ريال ثلاث ملايين واعطينا الام عبد الله من هنا واحدا واعطينا الاخوين الاخوين من الام - [00:05:15](#)

مليونى والاخوة الاشقاء ولا قرش واحد طيب يخرجون للعامه يقولون يا جماعة شوفوا القاظي هذا الجائر الظالم اعطى اخوة الاخوة من الام مليونين ولم يعطنا ولد قرشين هل يراعي الانسان هذه السليطة - [00:05:39](#)

ايش؟ لا يراعيها. يصبر ويحتسب حتى لو ذموه عند العامي. العامي لا شك انه بيشوش تقول سبحان الله الاخوة من اشقاء ما يعطونه الا درس وذولا يعطون مليونين اولاد الناس - [00:06:01](#)

الاخوة من الامة اولاد الناس ولا لا؟ ابوهم فلان من بني تميم وهذا لا فلان من قريش. ابوه ومع ذلك كيف يعطيهم ويخليهم العامة سوف تسلط السننتها على القاضي لكن الواجب ان الانسان يصبر ويحتسب ما دام على شريعة من الله عز وجل فلا يهمه احد - [00:06:15](#)

والانسان لا يسأل عما يقول الناس انما يسأل عما قال في الرسل فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ انت يا اخي راعي الله عز وجل واحكم بما انزل الله - [00:06:42](#)

ولا يهمك احد الخطر على من؟ على المخالف. ليس على الموافق. نعم بارك الله فيكم هذه القسمة. نعم؟ هل لنا ان نلتمس حكمة؟ يعني من هذه؟ شو بارك الله فيك؟ الإنسان ربما لو تأمل لوجد حين - [00:06:58](#)

وقد تكون قريبة وقد تكون بعيدة لكن هنا شيء هنا شيء واحد يريحك ايها الانسان ان تعلم ان حكم الله ورسوله نفسه الحكمة هو الحكمة ولهذا ارى ان من التكلف ان يحاول الانسان التماس حكمة بعيدة - [00:07:16](#)

نعم لو فرضنا بنتك مع إنسان ملحد الحماية ما يهمهم الله ورسوله ممكن ان نكلف انفسنا ونتعبها في التماس حكمة يقتنع بها هذا المستكبر عن الحق اما المؤمن فان تبينت الحكمة بسهولة فهذا طيب ولا شك انها تزيد الانسان ايمانا كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:07:38](#)

بلى ولكن ليطمئن قلبه لكن اذا لم يلتمس الوقت قلبه على شيء واحد. وهي قبول ما قضى الله به ورسوله سواء عرف حكمته ام لم يعرف هذي واحد. ثانيا وليعلم انه لا يمكن ان يختلف الحكم الشرعي الا ايش - [00:08:03](#)

لحكمة هذي خذها قاعدة لكن هل انت ادركت من صفات الله تعالى كلما كلما دلت عليه ابدًا نعم عند الله ايش؟ لو قال لنا قائل لو جنت هذه الميتة فان عاقلتها ستكون نعم الاخوة لا شك نعم - [00:08:26](#)

هنا غررناهم ولم نغنمهم عندما ماتوا. طيب هذي مسألة واحدة لكن رأيت لو مات لو هذا ثالث عن بنت واخ واخوة من ام واخوة اشقاء من الرزق البنت والاخوة الام يروحون برا - [00:08:49](#)

لكنهم لا يغنون شيء. نعم لا يرون شيئا. ويعمون. اليس الزوج يغنم ولا يغرم والزوجة تغنم ولا تغنم والام كذلك والبنت ليس ليس عليها شيء من العاقل من العقل. نعم. اي نعم - [00:09:06](#)

جدة اقسام انت انت صاحبتها هلكت امرأة عن زوج وجدة واخوة من الام واخوة نشيطة اقصد المسألة منكم من ست للزوج ثلاثة. ثلاثة اخوة لي ام اثنان. نعم. هذه خمسة. والجدة. السدس واحد. ها والاخوان يتشقى - [00:09:29](#)

نعم؟ هذه فالتمثيل بالام ليس معناه انه حصل ولهذا لو ان جعلناها صورة مهية مسألة لقلنا ان يهلك هالك عن زوج واخوة منهم وام او جدة. انتهى الوقت كذا؟ حريص داخل عنده ربع ساعة. يمكن ما ما لا نلومه. اقرأ - [00:10:00](#)

احوال الجد من اب مع اخوة. معك مع اخوتي مع اخوتي بغير ام خمسة من عدة. بالعدة نقاسم الاخوة ان ترجوا فقط. ان فرض فقد ان فرض فقد. او يأخذ الثلث الثلث - [00:10:36](#)

او يأخذ كلفة مفت يزيد. بس بيكي يكفي هذا اولاهل تريدون ان تحفظوا الابيات حتى نطلب التسميع عيونكم نعم بدون مطالبة بالحفظ لانكم لم تعلموا وفي الدرس القادم ان شاء الله سيكون مطالبا بالحفظ - [00:10:57](#)

اه ما هي المشاركة ان تهلك امرأة عن زوجها وام واخواتي طيب ان تموت امرأة على زوجها وامها واخوتها من الام واخوتها الاشقاء.

هذه هي آآ مسألة المشراه لماذا سميت بذلك - [00:11:26](#)

لانه يشرف فيها الاخوة الا الشيخ غاب ولا الاخ من العلوم من الذي يشرف مع الثاني يشرك بين الاخوة الاشقاء والاخوة من الام في

نصيب الاخوة من الموت. طيب اه اقسماها - [00:12:01](#)

اقسم المشرفة هلكت امرأة عن زوجها وامها واخوتها من ام واخوتها الاشقاء كلمة قلنا لا لا تهدي بها هنا. لان انا اريد ان ان تحلها على

قولك. طيب. المسألة من ست؟ الزوج ياخذ فرض او فرض او سدس - [00:12:28](#)

امس للزوج النصف كم ثلاثة اسماء كيف ذات له؟ ثلاثة من ثلاثة من الستة يا شيخ للزوج نصف ثلاثة. طيب. ثم الام. الام. السدس. كم؟

يعني واحد. واحد. ولا المسلس واحد - [00:12:49](#)

الاخوة الام يقولون سر. الثلث كم؟ ثلاثة اشياء ثلث الست ثلاث وهذا اول معلومة علمتها ان نصف ان ثلث الست الثلاثة اليوم ها؟

حصتين يا شيخ يأخذها اثنين من ستة اي طيب الثلث؟ كيف - [00:13:10](#)

يأخذون الثلث فيكون لهم اثنين يا شيخ طيب للاخوة لكن حلة على انها مشرفة لا يبقى نشركهم على قول هذا لا يمكن الا تعود المسألة

يا شيخ لا ما تعول لان الاخوة الاشقاء بالاتفاق ما لهم فرض ولا يمكن عون الا اذا زادت الفروض عن المسألة - [00:13:29](#)

جارك سميد على ايه يكون الثلث بين الاخوة الاشقاء والاخوة كذا هذا طيب ائتمن هو كذلك ما وجه التشريك بينهم يا ايهاب بين

الاخوة الاشقاء دخولهم. نعم هل هناك من دليل او تعليل؟ قالوا اه ان الاخوة الاخوة الاشقاء يبدون من جهتهم. نعم. من جهة -

[00:13:53](#)

نعم الاخوة اليوم لا يدرون الا من جلسة واحدة. وهي الام - [00:14:24](#)